

— لا اظن ان شقيق الملك هو الذي خطف زوجتي وابنتها .. هل
ستغادر باريس ؟
— لانهم سيطاردونك .. حتى يظفروا بك ويقضوا عليك .
— لست بفاعل ، وليفعل اعدائي ما يريدون .. واذا فقدت حياتي ،
فلن ابالي ، فليس لحياتي قيمة في نظري .
وايقن المارشال ان للشاب سرا يكتمه ليجود بنفسه ، ويعرض حياته
للخطر ولا يبالي .. ولا بد ان سبب هذا غرام لا رجاء فيه .
ولكنه كنتم ما في نفسه ، ولم يحاول احراج الشاب وسؤاله .
وهنا سأله بارداليان عما جرى في القصر بعد هربه ، فاخبره ان شقيقه
انكر ان تكون له علاقة بخطف جان وابنتها .
وقد استطاع الانكار طبعاً ، لان احدا لم يكن هناك ليكذبه .
ولتعلم اني امهلت اخي اياما ثلاثة ، ثم اذهب اليه فاقتله او يقتلني .
واخيرا طلب منه المارشال البقاء في قصره ، فاعتذر لاضطراره الى
البقاء مع والده ، وغادر القصر الى الحانة للاجتماع اليه .
وفي الطريق شاهده (مورفر) فلم يجراً على القبض عليه بمفرده ،
واخذ كلما شاهد جندياً في طريقه دعاه لمساعدته .
فلما وصل بارداليان الى الحانة ، طوق مورفر الحانة برجاله ، ولكن
الاب وابنه تمكنا من الفرار من قبو يقع تحت ارضها ، بعد ان حرقا الحانة
كلها ، وبعد ان قضيا على بعض الجنود .
وعاد مورفر بعد حريق الحانة الى القصر بمن بقي معه من الجنود ،
وهو يظن ان بارداليان قد قتل في الحريق ، وحمل الخبر الى الملكة كاترين
فسرت به واثنت عليه .

★ ★ ★